

فتح القدير

وقوله : 209 - { ذكرى } بمعنى تذكرة وهي في محل نصب على العلة أو المصدرية وقال الكسائي : ذكرى بمعنى تذكرة وهي في محل نصب على الحال وقال الفراء والزجاج : أنها في موضع نصب على المصدرية : أي يذكرون ذكرى قال النحاس : وهذا قول صحيح لأن معنى { إلا لها منذرون } إلا لها مذكرون قال الزجاج : ويجوز أن يكون ذكرى في موضع رفع على أنها خبر مبتدأ محذوف : أي إنذارنا ذكرى أو ذلك ذكرى قال ابن الأنباري : المعنى هي ذكرى أو يذكروهم ذكرى وقد رجح الأخفش أنها خبر مبتدأ محذوف { وما كنا ظالمين } في تعذيبهم فقد قدمنا الحجة إليهم وأنذرناهم وأعذرنا إليهم